

استخدام مصفوفة ستيفن كوفي وهرم ماسلو لتحديد أولويات الخطة الإستراتيجية للحكومة العراقية 2022-2026

المدرس الدكتور محمود حسين مصطفى
كلية التخطيط العمراني، جامعة الكوفة، العراق
البريد الإلكتروني: Mahmoodh.hussein@uokufa.edu.iq

الملخص

ان التخطيط يلعب الدور الأساسي في نجاح أي عمل او خطوة يخطوها الانسان ، ولم تصل الدول المتقدمة الى ما وصلت اليه الا من خلال التخطيط لأبسط احتياجاتها وصولا لأكثرها صعوبة، ولقد مر العراق بسنين عجاف منذ غاب عنه التخطيط ووضع رؤية واضحة للمستقبل وتحديد معايير للأولويات عند التنفيذ، سيحاول البحث إيجاد خطة واضحة لوضع أولويات للحكومة العراقية القادمة للفترة من 2022-2026 بالاستناد الى حاجة المواطن العراق والوضع الحرج الذي يمر به البلد وسهولة تنفيذه مع مطابقة ما اقترحه مرشح رئاسة الوزراء الحالي لرؤيته لخطة العمل الموضوعة لحكومته.

ان مشكلة البحث الرئيسية تتمثل في غياب رؤية واضحة مدروسة بطريقة علمية لتنفيذ خطط الحكومة العراقية في السنين الأخيرة، ويفترض إمكانية إيجاد أولويات لعمل الحكومة العراقية لخدمة المواطنين في أي مرحلة من مراحل عملها باستخدام الوسائل العلمية في التخطيط.

سيحاول البحث الاستفادة من نموذج مصفوفة كوفي وهرم ماسلو للوصول الى أولويات الحكومة العراقية القادمة في الجانب النظري والتطبيقي وسيقوم بعمل استطلاع لأراء العراقيين في الأولويات التي يرغبونها للتنفيذ العاجل وعلى المدى البعيد، وسينتهج المنهج الوصفي التحليلي في اثبات فرضية البحث التي تستند على انه كل شيء قابل للتنفيذ في حال تم وضعه بخطة تتضمن أولويات العمل والتنفيذ.

يتوصل البحث الى نتائج أهمها هناك ملفات لا تستوجب التأجيل والمماثلة وهي الملفات الثمانية المذكورة انفا، وهناك ملفات بالإمكان العمل عليها تباعا وهي ملفات تطوير الاقتصاد من خلال إنعاش الصناعة والزراعة والسياحة والخدمات البلدية، وان الملفات التي أشار لها مرشح رئاسة الوزراء تتطابق بدرجة كبيرة مع أولويات الأمم المتحدة في التنمية المستدامة للعام 2030 ، ويجب العمل على تنفيذها وبالسرع الممكنة ، بالإضافة الى الاهتمام بالتعليم والامن الداخلي وملف الكهرباء ومحاربة الفساد كأولوية عند تنفيذ خطوات للحكومة المقبلة.

الكلمات المفتاحية: الحكومة العراقية، هرم ماسلو، مصفوفة كوفي، أولويات، الخطة الاستراتيجية، الكهرباء، التعليم، الصحة، الاقتصاد.

Using the Matrix of Stephen Coffey and the Maslow Pyramid to Prioritize the Iraqi Government's Strategic plan 2022-2026

Lect. Dr. Mahmoud Hussein Mustafa
Faculty of Urban Planning, University of Kufa, Iraq
Email: Mahmoodh.hussein@uokufa.edu.iq

ABSTRACT

Planning plays the main role in the success of any action or step taken by man and the developed countries have not reached what they have reached except through planning for their simplest needs to reach the most difficult and Iraq has gone through lean years since it missed planning and setting a clear vision for the future and setting criteria for priorities when implementation the research will try to find a clear plan to set priorities for the next Iraqi government for the period from 2026- 2022 based on the need of the Iraqi citizen and the critical situation that the country is going through and the ease of its implementation The current prime minister's candidate is identical to his vision for the action plan drawn up for his government.

The main research problem is the absence of a clear scientifically studied vision for the implementation of the plans of the Iraqi government in recent years and assumes the possibility of finding priorities for the work of the Iraqi government to serve citizens at any stage of its work using scientific means in planning. The research will try to take advantage of the model of the matrix of Kofi and the pyramid of Maslow to reach the priorities of the next Iraqi government in the theoretical and practical aspect and will conduct a survey of the opinions of Iraqis on the priorities they want for urgent and long-term implementation and will follow the descriptive analytical approach in proving the hypothesis of the research which is based on the fact that everything is executable if it is developed with a plan that includes the priorities of action and implementation. The research reaches the most important results there are files that do not require postponement and procrastination which are the eight files mentioned above and there are files that can be worked on successively namely the files of developing the economy through the revival of industry agriculture tourism and municipal services and that the files referred to by the candidate for the Prime Minister correspond to a large extent with the priorities of the United Nations in sustainable development for the year 2030 and must be worked on to implement them as soon as possible in addition to paying attention to education internal security the file of electricity and the fight against corruption as a priority when implementing Steps for the next government.

Keywords: Iraqi government, Maslow's pyramid, Kofi matrix, priorities, strategic plan, electricity, education, health, economy.

هدف البحث

الوصول الى مؤشرات تمثل أولويات للحكومة العراقية القادمة للفترة من 2022-2026.

مشكلة البحث

غياب رؤية واضحة مدروسة بطريقة علمية لتنفيذ خطط الحكومة العراقية في السنين الأخيرة.

فرضية البحث

إمكانية إيجاد أولويات لعمل الحكومة العراقية لخدمة المواطنين في أي مرحلة من مراحل عملها باستخدام الوسائل العلمية في التخطيط.

منهجية البحث

سينتج البحث المنهج الوصفي التحليلي في اثبات فرضية البحث من خلال جمع الآراء وتحليلها وصولاً الى مؤشرات قابلة للتقييم.

أهمية الدراسة

وضع خطة إستراتيجية للحكومة العراقية لأولويات العمل للمرحلة 2022-2026

مقدمة

ان التخطيط يلعب الدور الأساسي في نجاح أي عمل او خطوة يخطوها الانسان ، ولم تصل الدول المتقدمة الى ما وصلت اليه الا من خلال التخطيط لأبسط احتياجاتها وصولاً لأكثرها صعوبة. ولا بد للتخطيط من رؤية واضحة المعالم يستند عليها ، وهذه الرؤية تستق من طموحات المستقبل، عليه لا بد ان تكون هناك خطة مستندة على رؤية مستقبلية لما تريد ان تصل اليه. ولا بد للتخطيط ان يحتوي على أولويات لكل مرحلة ، حيث ان تراكم الأهداف والعمل عليها جميعاً في وقت واحد ربما يقوم بتشتيت الجهود ويمنع الوصول الى الهدف. عليه لا بد من وضع سلم للأولويات التي يجب عليها العمل لكل مرحلة، سنقوم في بحثنا هذا بتحديد الأولويات بناء على هرم ماسلو ومصفوفة ستيفن كوفي للوصول الى خطة إستراتيجية للحكومة العراقية المقبلة مستندة الى تحليل علمي واقعي.

تعريف الاولويات

أ- يوضح هذا المصطلح عملية تحديد الفعاليات والانشطة المهمة التي ينبغي للمؤسسة القيام بها وفق اهميتها فبعضها تكون ذات اهمية فتعطي لها الاولوية وبعضها ذات اهمية قليلة فتوضع في نهاية سلم الاولويات وهذه العملية مرهونة بالموارد المتوفرة (قصراوي *et al.*, 2016, p. 347).

ب- هي مجموعة من الاعمال والمهام التي يجب تقديمها على ما سواها (الفاقي، 2009، ص57).

مما تقدم يمكن تعريف الاولويات على انها هي عبارة عن المهام والأعمال التي من الضروري المبادرة بها وسرعة أدائها والاهتمام بها وتقديمها على ما سواها، فهذا هو المعنى العام والأساسي للأولويات.

معايير تحديد الاولويات

هناك مجموعة من المعايير المتبعة في تحديد الاولويات وهي (Schleicher, 2018، ص4):

1. مستوى خطورة المشكلة قياساً بأهمية الظاهرة المدروسة
2. مستوى تفاقم الخطورة التي يسببها عدم إيجاد حلول للمشكلة
3. درجة اهمية المشكلة لدى المؤسسات ذات العلاقة
4. الموارد المتوفرة واللازمة لحل المشكلة
5. المعلومات المتوفرة بشأن الظاهرة المدروسة
6. إيجاد الحلول المناسبة

7. مدى مقبولية الحلول لدى المجتمع وعدم تأثيرها سلبيا عليهم
و(شكل 1) يوضح معايير تحديد الأولويات



شكل 1 معايير تحديد الأولويات

Schleicher, A. (2018). *The future of education and skills: education 2030*.
OECD Education Working Papers, 1–23. p4

نظريات في ترتيب الأولويات

هناك مجموعة من الاساليب المستخدمة في تحديد الاولويات ومنها:

نظرية ترتيب الأولويات (مصفوفة ستيفن كوفي)

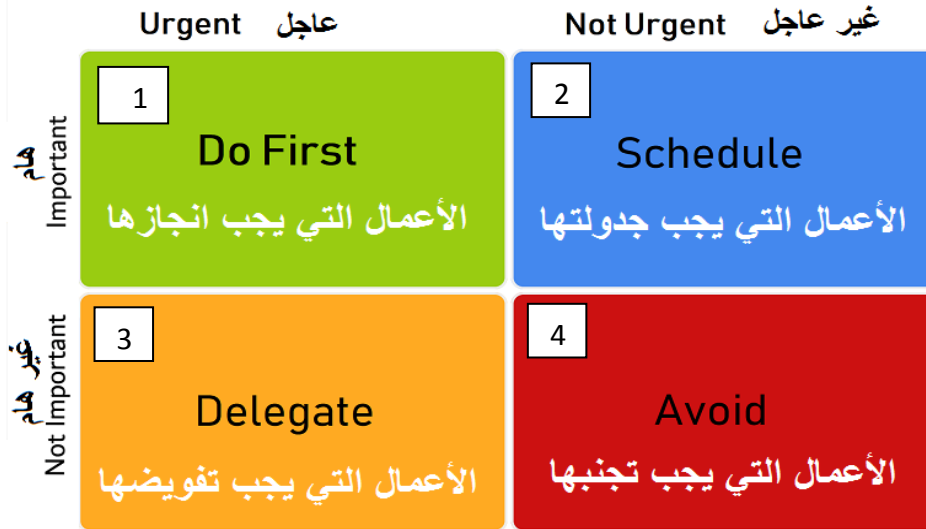
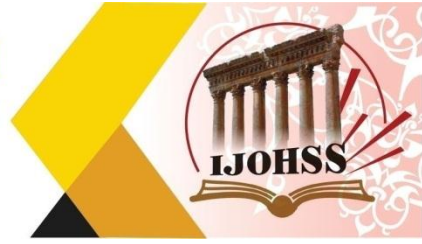
هي نظرية وضعت لمساعدة الناس والمجتمع على تحديد الاسبقيات او الاولويات في معظم جوانب الحياة حيث ترتب المهام من الاعلى الى الاقل اهمية بدلا من الغرق بالمهام المختلفة الاهمية ، وتتكون هذه المصفوفة من أربع مربعات توضع فيها المهام بحسب اهميتها وكالاتي (كارنيجي، دايل، 2010 ، ص80) :

أ. في المربع الاول توضع الامور الهامة والعاجلة : في هذا المربع توضع الامور العاجلة والتي لا تقبل التأجيل ولا حتى المطاولة والتسوية مثل الاستعداد لاختبار يكون ميعاده قريب.

ب. الامور المهمة، ولكن ليست عاجلة توضع في المربع الثاني : في هذا المربع توضع الشؤون التي تكون ذات اهمية الا انها ليست فورية مثل الاعتناء بالشؤون البيئية.

ت. المربع الثالث توضع المهام غير المهمة، ولكنها عاجلة: توضع في هذا المربع الامور التي في مواقيت محرجة بحيث لا يقدر على تأخيرها مثل الاتصالات التلفونية.

ث. المربع الرابع غير المهم وغير العاجل : في هذا المربع توضع الامور غير المفيدة والتي نستطيع ان نستغني عنها من دون ان يكون لها أي إثر مفيد او ضار علينا مثل مشاهدة البرامج التلفزيونية ، و(شكل 2) يوضح مصفوفة الأولويات.

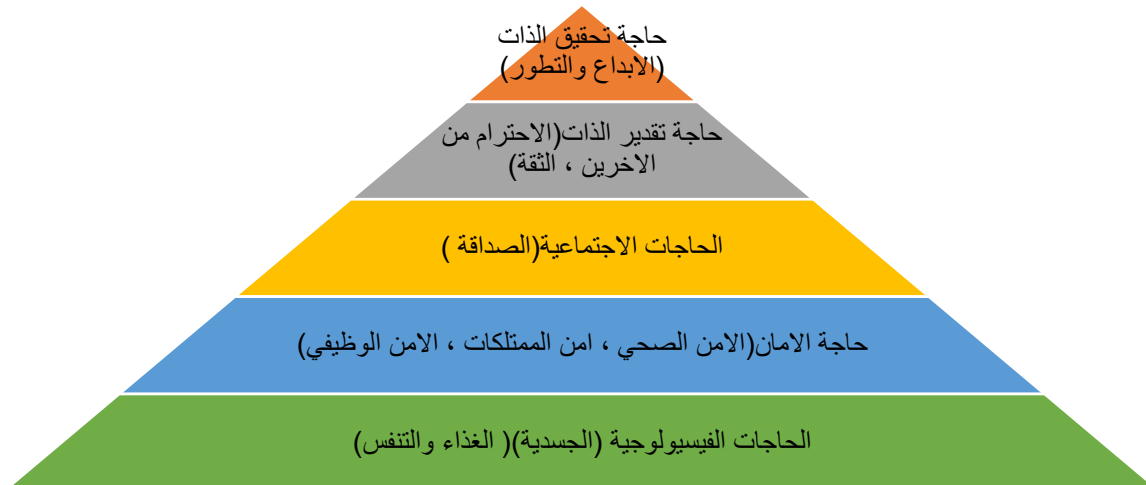


شكل 2 يوضح مصفوفة الأولويات

المصدر: الباحث بالاستناد الى كارنيجي ، داييل ، " فن ادارة الوقت" ، مكتبة جزيرة الورد للنشر ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية، 2010

نظرية ماسلو

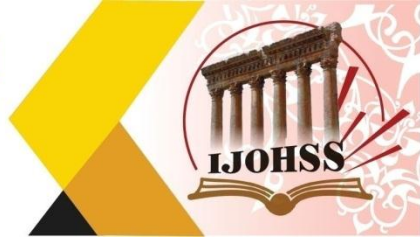
وهي احدى النظريات المستخدمة في ترتيب الاولويات قدمها العالم أبراهام ماسلو عام 1954 في كتابه الدوافع والشخصية وقد رتب الحاجات فيها على شكل هرم وتتلخص هذه الاحتياجات في الاحتياجات الفسيولوجية ، وحاجات الامان ، والاحتياجات الاجتماعية ، والحاجة للتقدير والحاجة لتحقيق الذات وبمرور الوقت اشتهرت هذه النظرية واستخدمت بنطاق اوسع ، و(شكل 3) يوضح هرم ماسلو لترتيب الاولويات (حبيبو ، 2019 ، ص66)



شكل 3 يوضح هرم ماسلو لترتيب الأولويات

المصدر: الباحث بالاستناد الى حبيبو ، حسين ، "ادارة الوقت والاداء" ، رسالة ماجستير ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2019 ، ص66

مما تقدم يلاحظ ان هذه النظرية تعتمد في تحديد الاولويات على الحاجات الانسانية وموقعها ضمن الهرم والتي تعتبر معايير ثابتة في قياس درجة الاهمية ولأي نشاط او فعالية او استخدام .



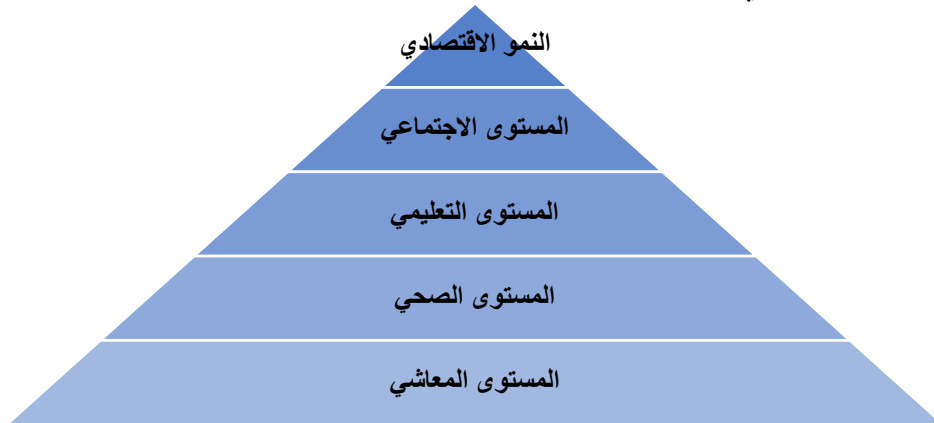
تجارب عالمية في تحديد الاولويات تجربة نيجيريا

نيجيريا دولة افريقية تسعى الى الانتقال من اهداف التنمية المستدامة لعام 2016 الى اهداف التنمية المستدامة لعام 2030 ، اعتمدت نيجيريا على استراتيجية تتكون من ثلاث مراحل وهي كالآتي (بيان الرؤية - الجمعية العامة للأمم المتحدة، ترتيب اهداف التنمية المستدامة حسب الاولوية في نيجيريا، 2019) ، :

1. المرحلة الاولى تتمثل بتجميع الدروس من اهداف التنمية المستدامة 2016-2020
2. المرحلة الثانية تتمثل بتوسيع نطاق اهداف التنمية المستدامة 2021-2025
3. المرحلة الثالثة تصور ووضع خارطة علمية وعملية لتنفيذ اهداف التنمية المستدامة 2026-2030

قام برنامج *ERGP* بتكوين فريق عمل يتكون من وزارة الميزانية والتخطيط ومنظمة اليونيسف في نيجيريا وكذلك برنامج الامم المتحدة لتقييم اهداف التنمية المستدامة وتحديد الاولويات وقد قام الفريق بتحديد خمس اولويات وهي:

1. المستوى المعاشي
2. المستوى الصحي
3. المستوى التعليمي
4. العدالة الاجتماعية
5. النمو الاقتصادي



شكل 4 اولويات التنمية المستدامة في نيجيريا

المصدر: الباحث بالاستناد الى (بيان الرؤية - الجمعية العامة للأمم المتحدة، ترتيب اهداف التنمية المستدامة حسب الاولوية في نيجيريا) (<https://www.un.org/pga/74/ar/documents/vision-statement/>), 2019 ,

وقد تم تحديد هذه الاولويات استنادا الى عدم ترك أي مواطن نيجيري يتخلف عن الركب حيث تسعى نيجيريا الى تحقيق حياة مناسبة لكافة المواطنين لذلك طورت استراتيجيتها وحددت اولوياتها وبدأ العمل عام 2016 لتحقيق الخطة عام 2030، و(شكل 5) توضح مجموعة من اهداف التنمية المستدامة ذات الاولوية في نيجيريا.



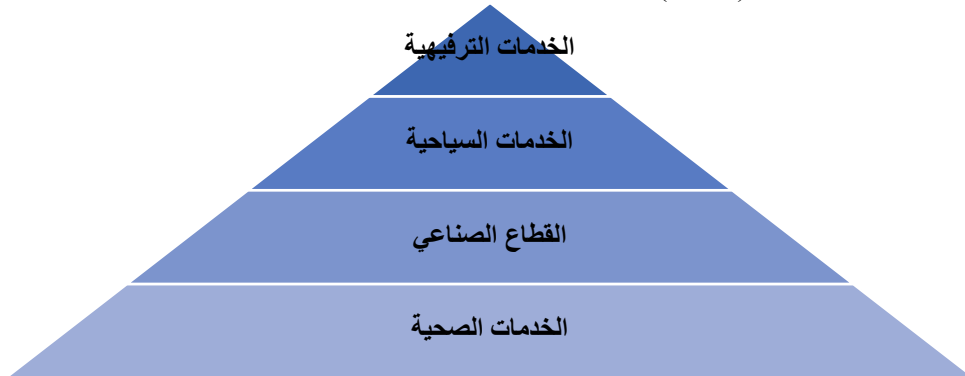
شكل 5 توضح مجموعة من اهداف التنمية المستدامة ذات الاولوية في نيجيريا
المصدر: <http://www.unic-eg.org/16131>

يتضح من التجربة النيجيرية انه قد تم اعتماد سلم للأولويات في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة ضمن فترة زمنية محددة وقد ساهم ذلك في تطوير اداء المؤسسات المعنية

1-3-1-1 تجربة الصين

سبب انتشار فيروس كورونا في الصين تأثيرا سلبيا على معظم القطاعات والخدمات حيث سبب تلك وتوقف في اغلبها، ولكن بعد قيام الدولة باحتوائه قامت المؤسسات المعنية بقيادة هذه الازمة بوضع سلم للأولويات وهي كالتالي (عبد اللطيف، 2020، ص4-5)

1. الخدمات الصحية
2. القطاع الصناعي
3. الخدمات السياحية
4. الخدمات الترفيهية (شكل 6)



شكل 6 سلم الاولويات للحكومة الصينية

المصدر: الباحث بالاستناد الى (عبد اللطيف <http://studies.aljazeera.net>, 2020), وقد حددت هذه الاولويات استنادا الى تاثير هذه الخدمات بجائحة كورونا حيث اعطيت الخدمات الصحية الأولوية الأولى وذلك لارتفاع اعداد المصابين بهذا الفيروس فضلا عن ارتفاع اعداد الموتى جراء اصابهم

بهذا الفيروس ، بينما احتلت القطاع الصناعي المرتبة الثانية وذلك لما سببه هذا الفيروس من توقف لعملية الانتاج حيث ان الكثير من الصناعات تقوم باستيراد المواد الاولية لها من دول اخر ، بينما احتلت الخدمات السياحية المرتبة الثالثة وذلك لما سببه هذا الفيروس من تأثير سلبي متمثل بغلق المطارات وغلق الاماكن العامة ، فيما احتلت الخدمات الترفيهية المرتبة الرابعة وذلك بسبب تأثير الفيروس في غلق اماكن الترفيه والمتمثلة بدور السينما والمسرح والمناطق الترفيهية وكذلك غلق مراكز التسوق، وقد اعتمدت الصين في تحديد هذه الأولويات للخدمات والقطاعات على مدى اهمية الخدمة للمجتمع واقتصاد الدولة.

أولويات الأمم المتحدة للعالم للتنمية المستدامة 2030

يجل وستعمل البلدان خلال الخمسة عشر سنة المقبلة واطاعة نصب أعينها هذه الأهداف الجديدة التي تنطبق عالميا على الجميع وعلى حشد الجهود للقضاء على الفقر بجميع أشكاله ومكافحة عدم المساواة ومعالجة تغير المناخ، مع ضمان اشتغال الجميع بتلك الجهود.

وقد بنيت أهداف التنمية المستدامة على نجاح أهداف التنمية المستدامة للألفية ، وهي تهدف إلى المضي قدماً لإنهاء كافة أشكال الفقر. والأهداف الجديدة متفردة من ناحية أنها تدعو جميع الدول الفقيرة، والغنية ومتوسطة الدخل إلى العمل لتعزيز الرفاهية في ذات الوقت الذي تحمي فيه الكون. كما أنها تقر بأن إنهاء الفقر يجب أن يمضي يد بيد مع الاستراتيجيات التي تبني النمو الاقتصادي وتعالج سلسلة من الحاجات الاجتماعية بما فيها التعليم، والصحة، والحماية الاجتماعية، وتوفير فرص العمل، في ذات الوقت الذي يتم فيه معالجة التغيرات المناخية والحماية البيئية (الشبكة العربية للتميز والاستدامة، 2016، www).

تميز أهداف التنمية المستدامة بتوسع نطاقها، لأنها تعالج عناصر مترابطة للتنمية المستدامة، هي النمو الاقتصادي والإدماج الاجتماعي وحماية البيئة. أما الأهداف الـ 17 وكما موضحة في (شكل 7 شكل 1) (موقع أيلاف، 2015):



شكل 7 أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030-2020

المصدر: (الشبكة العربية للتميز والاستدامة، 2016، <https://sustainability-excellence.com>)

1. القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
2. القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
3. الصحة الجيدة والرفاه.
4. ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
5. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.

6. ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة.
7. ضمان حصول الجميع بتكلفة بسيطة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.
8. تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.
9. إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.
10. الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
11. جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
12. ضمان وجود انماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
13. اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.
14. حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
15. حماية النظم البيئية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.
16. السلام والعدل والمؤسسات.
17. تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة (موقع أيلاف، 2015)

الأولويات بحسب رأي الأمم المتحدة بالنسبة للعراق

نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق ووزارة التخطيط ورشة عمل لترتيب أولويات الأبعاد البيئية لمقاصد ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة وتعديلها بما يتناسب وظروف العراق ، انعقدت ورشة العمل التي دامت يومين (24-25 تشرين الأول 2018) في بغداد وشارك فيها قرابة 32 مختصاً وممثلاً عن مختلف الوزارات، وكان محور عملها تقييم ومناقشة الجوانب البيئية لأهداف التنمية المستدامة لتبيان الأولويات الوطنية لخطة التنمية الوطنية (2018-2022) ومشروع رؤية العراق 2030، مع مقاصد ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة (عباس، 2019).

تم التركيز على، الهدف 2: القضاء التام على الجوع، والهدف 6: المياه النظيفة والصرف الصحي، والهدف 7: طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، والهدف 12: الاستهلاك والإنتاج المسؤولين، والهدف 13: العمل المناخي، والهدف 14: الحياة تحت الماء، والهدف 15: الحياة في البر. وقد بلغت هذه المبادرة منعطفاً محدداً، إذ سيتقدم العراق باستعراضه الوطني الطوعي في المنتدى السياسي رفيع المستوى في عام 2019 للمشاركة بتجربته في تنفيذ ، (شكل 8) و(شكل 9).



شكل 8 يوضح الاهداف التي وضعتها الامم المتحدة للعراق في عام 2018

المصدر: الباحث بالاعتماد على <https://www.undp.org/ar/iraq/news> /برنامج الأمم-المتحدة-الإيمائي-يسهل-المناقشات-بين-العراقيين-لترتيب-أولويات-الأبعاد-البيئية-لرؤية-العراق-2030

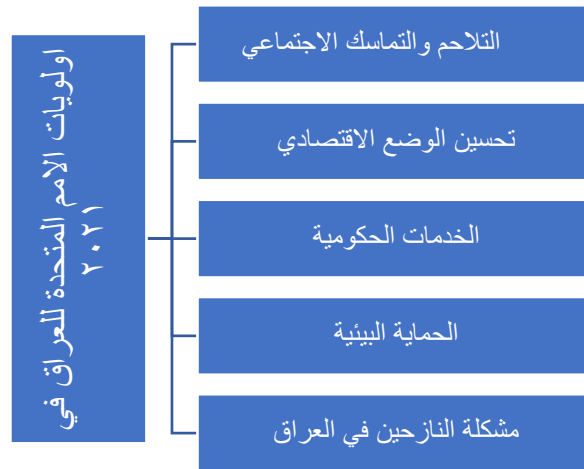


شكل 9 ممثلون من وزارات مختلفة يناقشون أهداف التنمية المستدامة البيئية الضرورية لتعكس الأولويات الوطنية لخطة التنمية الوطنية (2018-2022).

المصدر: <https://www.undp.org/ar/iraq/news> /برنامج الأمم-المتحدة-الإيمائي-يسهل-المناقشات-بين-العراقيين-لترتيب-أولويات-الأبعاد-البيئية-لرؤية-العراق-2030

وفي الخامس من أيلول 2021 أعلنت وزارة التخطيط العراقية عن توقيع إطار تعاون مع الأمم المتحدة، فيما أشارت إلى أن الإطار يتضمن 5 أولويات، وقالت الوزارة في بيان إن "العراق وبعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، وقعا، اليوم الأحد، اطارا للتعاون المشترك بين الطرفين"، مبينة أن "الاتفاقية وقعتها عن الجانب العراقي وزير التخطيط خالد بتال النجم، فيما وقعتها عن بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) نائبة الممثل

الخاص، ومنسقة الشؤون الإنسانية إيرينا سولورانو. وقال وزير التخطيط، عقب مراسم التوقيع: "وقعنا اليوم وثيقة إطار للتعاون بين الحكومة العراقية، وبعثة الأمم المتحدة التي سنعمل من خلالها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 للسنوات الأربع المقبلة"، مشيراً إلى أن "هذا الإطار التعاوني يتضمن خمس أولويات استراتيجية وهي (التلاحم والتماسك الاجتماعي، وتحسين الوضع الاقتصادي، والخدمات الحكومية، والحماية البيئية ومعالجة مشكلة النازحين في العراق) (واع، 2021). (شكل 10).



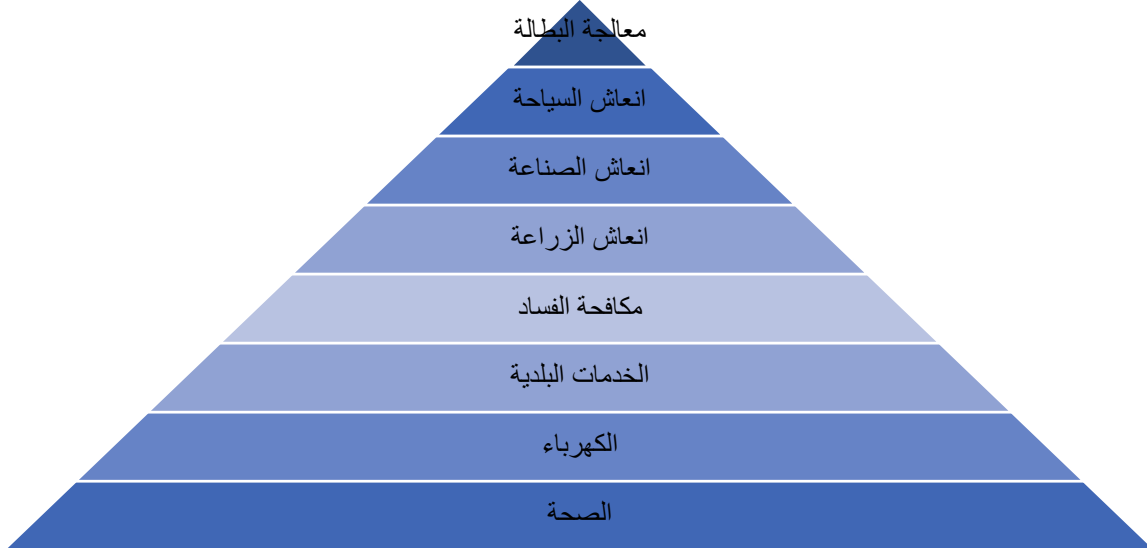
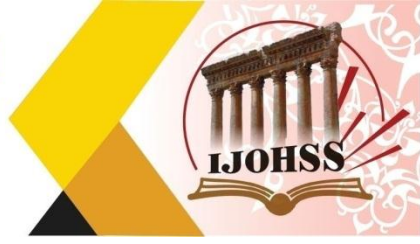
شكل 10 أولويات الأمم المتحدة للعراق في 2021

المصدر: الباحث بالاستناد إلى <https://www.ina.iq/134948--5-.html>

الأولويات بحسب رأي مرشح رئاسة الوزراء 2022

وحسب المرشح لرئاسة الوزراء السيد محمد شياع السوداني¹، فستكون "ملفات الكهرباء، والصحة، والخدمات البلدية، ومكافحة الفساد أولوية عمل الحكومة"، مبيناً أنه سيكون "مسؤولاً عن محاسبة واستبدال الوزير في حال أخفق أو جنح للفساد"، السوداني أكد في لقائه مع الكتاب والمحللين والصحفيين، اليوم، أنه "سنعيد ثقة المواطن بالدولة ومؤسساتها عبر العمل الجاد والشفاف، بعيداً عن التهويل والتزييف". (روداو ديجيتال، 2022، www) وأكد أن برنامج الحكومة "احتوى ملفات عدة وتضمن (23) محورا، لكن محاور (الصحة، الكهرباء، الخدمات البلدية، مكافحة الفساد) ستكون لها الأولوية، وذلك بدرجة ضمن معالجة تبعات الظرف المعيشي والخدمي الصعب الذي يعيشه أغلب المواطنين جراء رفع سعر الدولار وما سببه من انكماش اقتصادي بات تأثيره السلبي واضحاً، فضلا عن ملفات إنعاش الزراعة والصناعة ومعالجة البطالة، وذلك بالتوازي مع الملفات السياسية"، مبيناً امتلاكه "خططاً قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى، ستعمل على تأمين الخدمات وتحسين الواقع المعيشي وإيجاد فرص عمل للخريجين والشباب، من خلال دعم القطاع الخاص والعمل على تفعيل القطاعات الاقتصادية كالصناعة والزراعة والسياحة وسيطرة الدولة على الواردات وتعزيز وتحديد أوجه الإنفاق المثمر، الأمر الذي من شأنه أن يخلق مئات آلاف فرص العمل". (روداو ديجيتال، 2022، www) انظر (شكل 11) للترتيب الذي اقترحه السيد مرشح رئاسة الوزراء.

¹ تم تكليف السيد محمد شياع السوداني بمنصب رئاسة الوزراء رسمياً بتاريخ 13-10-2022 بعد وقت كتابة البحث.



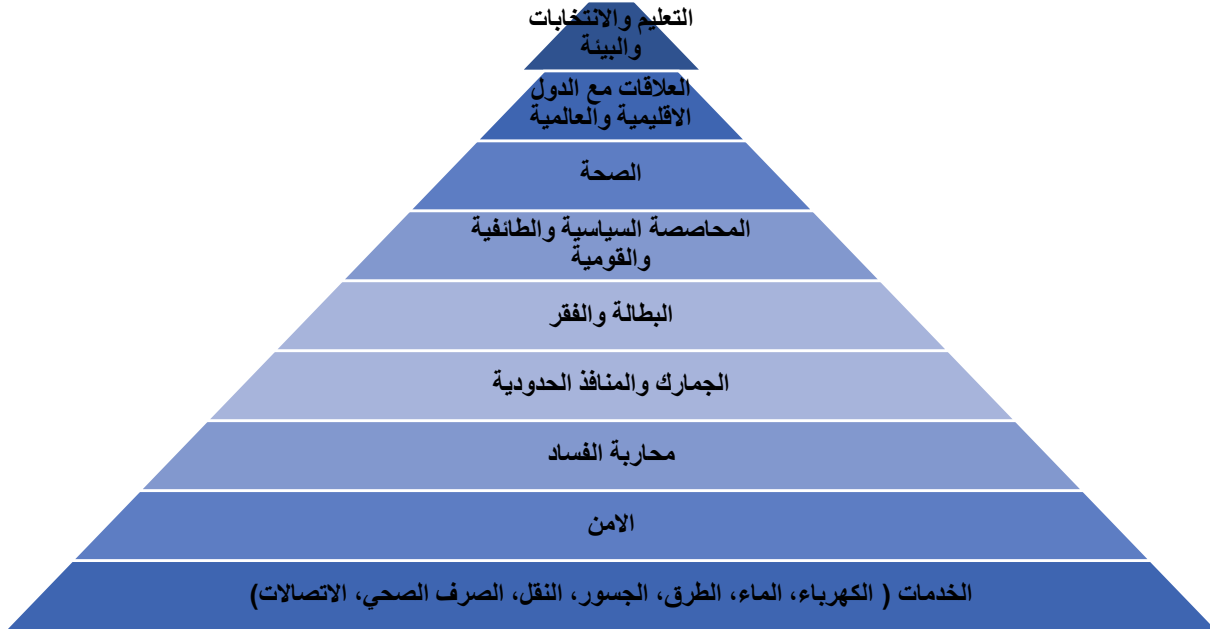
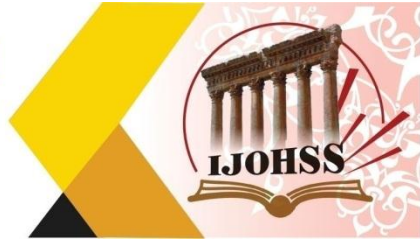
شكل 11 هرم أولويات الحكومة المقبلة حسب رأي المرشح لرئاسة الوزراء المقبل
المصدر: (روداو ديجيتال، 2022، <https://www.rudawarabia.net/arabic/middleeast/iraq/250920227>)

الأولويات للعراق بحسب نموذج لآراء الشارع العراقي

بالاعتماد على المصادر السياسية والمقالات التي تناولت أولويات المواطن العراقي ، فقد ذكر محمد العبادي "يمتلك العراق طاقات كبيرة وثروات كثيرة ، لكن مما يؤسف له لم تستغل تلك الطاقات والثروات استغلالاً صحيحاً، العراق لا ينقصه الأموال والثروات، ولا الكفاءات، ولا كثرة الأحزاب، ولا الحريات، بل ينقصه حسن الإدارة والتدبير" (العبادي، 2021، www).

وبالرجوع الى رأي محمد العبادي فان أولويات التنفيذ ستكون حسب رايه كالتالي ،

1. تقديم الخدمات (الكهرباء، الماء ، الطرق، الجسور، وسائل النقل، الصرف الصحي ، الاتصالات)
2. توفير الأمن :لأن الانسان في حياته يحتاج إلى الأمن الوظيفي والأسري والمجتمعي .
3. محاربة الفساد :هذه المشكلة نشبت بأظافيرها في جسم العراق وخلقت تفرحات كثيرة. في موضوع الفساد يوجد فساد اداري ومالي مثل الفضائيين أو(الموظفين الوهميين أو الشيخ) والذين يقدرون بعشرات الآلاف . ومثل عقارات الدولة والتي تحولت إلى أملاك شخصية أو تم استئجارها أو بيعها بثمن بخس .
4. الجمارك، والمنافذ الحدودية.
5. مشكلتي البطالة والفقر :هناك ارقام مختلة قدمتها المنظمات المسؤولة عن الاحصاءات ، فهناك أرقام قدمها تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠١٩م يقول ان نسبة ١٨.٩% يعيش تحت خط الفقر ، وأن نسبة البطالة في فئة الشباب ٢٥.١% ، وهناك تقديرات إعلامية أخرى تقول ان نسبة البطالة في صفوف الشباب تقدر بحوالي ٤٠% .
6. المحاصصة السياسية والطائفية والقومية .
7. الصحة وجائحة كورونا :ربما تراجع الحديث عن أولوية موضوع جائحة كورونا بعد تراجع الإصابات بهذه الجائحة.
8. هناك مسائل أخرى تحظى بأهمية في حياة المواطن العراقي مثل التعليم والانتخابات والبيئة والعلاقات مع الدول الإقليمية والدولية. (شكل 12) .



شكل 12 هرم اولويات المواطن العراقي من وجهة نظر الدكتور محمد العبادي
المصدر: الباحث بالاستناد الى (العبادي، 2021، <https://www.non14.net/public/132517>)

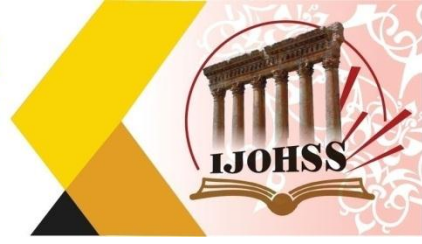
الجانب التطبيقي

- لغرض الوصول الى تحقيق هدف البحث، سنقوم بأربع مراحل للتوصل الى نتائج لهذا البحث وستكون كالتالي:
1. تحديد الأولويات لترحها للاستبانة الجماهيرية العشوائية
 2. اجراء الاستبانة وتحليلها واستخلاص المؤشرات المهمة بحسب راي الجماهير.
 3. ستدخل هذه المؤشرات الى مصفوفة كوفي لمعرفة المؤشرات التي لها الأولوية والتي يجب العمل عليها للأربع سنوات القادمة.
 4. استخلاص النتائج من تحليل مصفوفة كوفي، وادخالها الى هرم ماسلو.

المرحلة الأولى: تحديد الأولويات لترحها للاستبانة

تم عمل جدول للأولويات التي تم طرحها في الفقرات السابقة في الجانب النظري وتم عمل مقاطعة لهذه الأولويات مع مشابهاتها، وتم الوصول الى الجدول التالي)

ت	أولويات الأمم المتحدة للعام 2030	أولويات الأمم المتحدة للعراق 2018	أولويات الأمم المتحدة للعراق 2021	أولويات مرشح رئاسة الوزراء	أولويات الشارع العراقي بحسب راي أكاديمي	الأولويات التي ستتم طرحها للاستبانة	ملاحظات
1	القضاء على الفقر				الفقر	محاربة الفقر	استخدم مصطلح المحاربة بدل القضاء لكون المحاربة ممكنة، ولكن القضاء عليه من أبواب المستحيلات بحسب راي الباحث
2	القضاء على الجوع	القضاء على الجوع					لن يدخل الاستبيان ويهمل لكونه مرتبط بالفقر



	الصحة	الصحة	الصحة			الصحة الجيدة والرفاه	3
	التعليم	التعليم				التعليم الجيد	4
يرى الباحث ان هذه الجمال أكثر مقبولة في العراق	فرص عمل للمرأة					المساواة بين الجنسين	5
	الماء النظيف	الماء النظيف			المياه النظيفة والنظافة الصحية	المياه النظيفة والنظافة الصحية	6
	الكهرباء	الكهرباء	الكهرباء		طاقة نظيفة بأسعار معقولة	طاقة نظيفة بأسعار معقولة	7
	تطوير الاقتصاد			تحسين الوضع الاقتصادي		العمل اللائق ونمو الاقتصاد	8
	إنعاش الصناعة		إنعاش الصناعة			الصناعة والابتكار	9
	المساواة في الفرص للجميع					الحد من أوجه عدم المساواة	10
	مدن مستدامة					مدن ومجتمعات محلية مستدامة	11
	الاستهلاك والإنتاج				الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	12



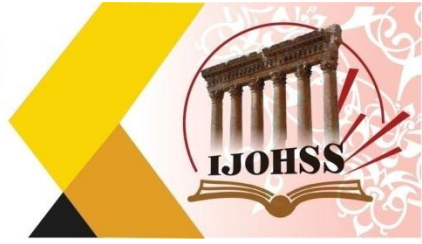
	حماية البيئة	البيئة	الحماية البيئية	العمل المناخي	13
الاستبيان سيكون لأهالي مدينة بغداد وهذا المؤشر مرتبط بالمدن القريبة للبحر				الحياة تحت الماء	14
الاستبيان سيكون لأهالي مدينة بغداد وهذا المؤشر مرتبط بالمدن الصحراوية				الحياة في البر	15
هذا المصطلح براي الباحث هو اشملى وأوضح للمواطن العراقي	دولة المؤسسات		التلاحم والتماسك الاجتماعي	السلام والعدل والمؤسسات القوية	16
هذا المصطلح براي الباحث هو اشملى وأوضح للمواطن العراقي	العلاقات مع دول الجوار	العلاقات مع الدول الإقليمية		عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	17
هذه المشكلة بدأت بالانحسار بعد 2021 وهي متعلقة بالأمن			مشكلة النازحين		18
	مكافحة الفساد	مكافحة الفساد	مكافحة الفساد		19
	إنعاش الزراعة		إنعاش الزراعة		20
	إنعاش السياحة		إنعاش السياحة		21
	معالجة البطالة	البطالة	معالجة البطالة		22

	الامن الداخلي	الامن					23
هذا المؤشر سيهمل لأنه مرتبط بمحاربة الفساد		الجمارك والمنافذ الحدودية					24
هذا المؤشر سيهمل لأنه مرتبط بدولة المؤسسات		المحاصصة السياسية والقومية					25
	الخدمات البلدية	الخدمات (طرق ، جسور، نقل، صرف صحي، اتصالات)	الخدمات البلدية	الخدمات الحكومية			26
	نزاهة الانتخابات	الانتخابات					27

(الذي يوضح المؤشرات التي ستطرح للاستبيان على عينة عشوائية من أهالي مدينة بغداد. تقاطع الآراء في الأوليات
قام الباحث بعمل تقاطع للآراء المطروحة في الأولويات المذكورة في الفقرات السابقة وهي)

ملاحظات	الأولويات التي ستتم طرحها للاستبيان	أولويات الشارع العراقي بحسب رأي أكاديمي	أولويات مرشح رئاسة الوزراء	أولويات الأمم المتحدة للعراق 2021	أولويات الأمم المتحدة للعراق 2018	أولويات الأمم المتحدة للعام 2030	ت
استخدم مصطلح المحاربة بدل القضاء لكون المحاربة ممكنة، ولكن القضاء عليه من أبواب المستحيلات بحسب رأي الباحث	محاربة الفقر	الفقر				القضاء على الفقر	1
لن يدخل الاستبيان ويهمل لكونه مرتبط بالفقر					القضاء على الجوع	القضاء على الجوع	2
	الصحة	الصحة	الصحة			الصحة الجيدة والرفاه	3
	التعليم	التعليم				التعليم الجيد	4

يرى الباحث ان هذه الجمال أكثر مقبولية في العراق	فرص عمل للمرأة					المساواة بين الجنسين	5
	الماء النظيف	الماء النظيف			المياه النظيفة والنظافة الصحية	المياه النظيفة والنظافة الصحية	6
	الكهرباء	الكهرباء	الكهرباء		طاقة نظيفة بأسعار معقولة	طاقة نظيفة بأسعار معقولة	7
	تطوير الاقتصاد			تحسين الوضع الاقتصادي		العمل اللائق ونمو الاقتصاد	8
	إنعاش الصناعة		إنعاش الصناعة			الصناعة والابتكار	9
	المساواة في الفرص للجميع					الحد من أوجه عدم المساواة	10
	مدن مستدامة					مدن ومجتمعات محلية مستدامة	11
	الاستهلاك والإنتاج				الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	12
	حماية البيئة	البيئة		الحماية البيئية		العمل المناخي	13
الاستبيان سيكون لأهالي مدينة بغداد وهذا المؤشر مرتبط بالمدن القريبة للبحر					الحياة تحت الماء	الحياة تحت الماء	14



الاستبيان سيكون لأهالي مدينة بغداد وهذا المؤشر مرتبط بالمدن الصحراوية					الحياة في البر	الحياة في البر	15
هذا المصطلح براي الباحث هو أشمل وأوضح للمواطن العراقي	دولة المؤسسات			التلاحم والتماسك الاجتماعي		السلام والعدل والمؤسسات القوية	16
هذا المصطلح براي الباحث هو أشمل وأوضح للمواطن العراقي	العلاقات مع دول الجوار	العلاقات مع الدول الإقليمية				عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	17
هذه المشكلة بدأت بالانحسار بعد 2021 وهي متعلقة بالأمن				مشكلة النازحين			18
	مكافحة الفساد	مكافحة الفساد	مكافحة الفساد				19
	إنعاش الزراعة		إنعاش الزراعة				20
	إنعاش السياحة		إنعاش السياحة				21
	معالجة البطالة	البطالة	معالجة البطالة				22
	الامن الداخلي	الامن					23
هذا المؤشر سيهمل لأنه مرتبط بمحاربة الفساد		الجمارك والمنافذ الحدودية					24

هذا المؤشر سيهمل لأنه مرتبط بدولة المؤسسات		المحاصصة السياسية والقومية					25
	الخدمات البلدية	الخدمات (طرق ، جسور، نقل، صرف صحي، اتصالات)	الخدمات البلدية	الخدمات الحكومية			26
	نزاهة الانتخابات	الانتخابات					27

:(

1. أولويات الأمم المتحدة للعالم للتنمية المستدامة 2030
2. الأولويات بحسب رأي الأمم المتحدة بالنسبة للعراق 2018
3. الأولويات بحسب رأي الأمم المتحدة بالنسبة للعراق 2021
4. الأولويات للعراق بحسب نموذج لآراء الشارع العراقي
5. الأولويات بحسب رأي مرشح رئاسة الوزراء 2022

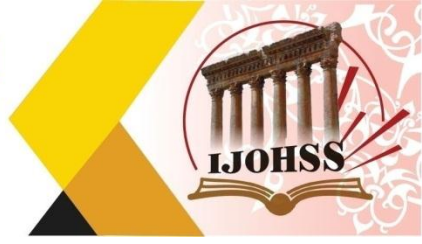
وقد تم التوصل الى عدد من الأولويات التي سيتم طرحه في الاستبانة لمعرفة رأي الشارع العراقي بها وهي (21) مؤشر يمكن رفعها لمعرفة رأي الشارع بها ومعرفة أولوياتها بالنسبة له في المرحلة القادمة وهي)

ملاحظات	الأولويات التي ستتم طرحها للاستبانة	أولويات الشارع العراقي بحسب رأي أكاديمي	أولويات مرشح رئاسة الوزراء	أولويات الأمم المتحدة للعراق 2021	أولويات الأمم المتحدة للعراق 2018	أولويات الأمم المتحدة للعام 2030	ت
استخدم مصطلح المحاربة بدل القضاء لكون المحاربة ممكنة، ولكن القضاء عليه من أبواب المستحيلات بحسب رأي الباحث	محاربة الفقر	الفقر				القضاء على الفقر	1
لن يدخل الاستبيان ويهمل لكونه مرتبط بالفقر					القضاء على الجوع	القضاء على الجوع	2
	الصحة	الصحة	الصحة			الصحة الجيدة والرفاه	3
	التعليم	التعليم				التعليم الجيد	4

يرى الباحث ان هذه الجمال أكثر مقبولة في العراق	فرص عمل للمرأة					المساواة بين الجنسين	5
	الماء النظيف	الماء النظيف			المياه النظيفة والنظافة الصحية	المياه النظيفة والنظافة الصحية	6
	الكهرباء	الكهرباء	الكهرباء		طاقة نظيفة بأسعار معقولة	طاقة نظيفة بأسعار معقولة	7
	تطوير الاقتصاد			تحسين الوضع الاقتصادي		العمل اللائق ونمو الاقتصاد	8
	إنعاش الصناعة		إنعاش الصناعة			الصناعة والابتكار	9
	المساواة في الفرص للجميع					الحد من أوجه عدم المساواة	10
	مدن مستدامة					مدن ومجتمعات محلية مستدامة	11
	الاستهلاك والإنتاج				الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	12
	حماية البيئة	البيئة		الحماية البيئية		العمل المناخي	13
الاستبيان سيكون لأهالي مدينة بغداد وهذا المؤشر مرتبط بالمدن القريبة للبحر					الحياة تحت الماء	الحياة تحت الماء	14



الاستبيان سيكون لأهالي مدينة بغداد وهذا المؤشر مرتبط بالمدن الصحراوية					الحياة في البر	الحياة في البر	15
هذا المصطلح براي الباحث هو أشمل وأوضح للمواطن العراقي	دولة المؤسسات			التلاحم والتماسك الاجتماعي		السلام والعدل والمؤسسات القوية	16
هذا المصطلح براي الباحث هو أشمل وأوضح للمواطن العراقي	العلاقات مع دول الجوار	العلاقات مع الدول الإقليمية				عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	17
هذه المشكلة بدأت بالانحسار بعد 2021 وهي متعلقة بالأمن				مشكلة النازحين			18
	مكافحة الفساد	مكافحة الفساد	مكافحة الفساد				19
	إنعاش الزراعة		إنعاش الزراعة				20
	إنعاش السياحة		إنعاش السياحة				21
	معالجة البطالة	البطالة	معالجة البطالة				22
	الامن الداخلي	الامن					23
هذا المؤشر سيهمل لأنه مرتبط بمحاربة الفساد		الجمارك والمنافذ الحدودية					24



هذا المؤشر سيهمل لأنه مرتبط بدولة المؤسسات		المحاصصة السياسية والقومية					25
	الخدمات البلدية	الخدمات (طرق ، جسور، نقل، صرف صحي، اتصالات)	الخدمات البلدية	الخدمات الحكومية			26
	نزاهة الانتخابات	الانتخابات					27

:(

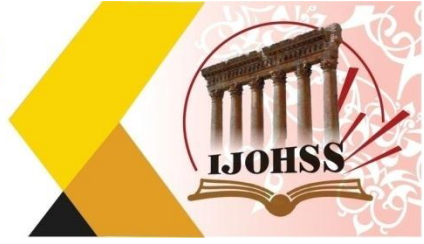
1. محاربة الفقر
2. الصحة
3. التعليم
4. فرص عمل للمرأة
5. الماء النظيف
6. الكهرباء
7. تطوير الاقتصاد
8. إنعاش الصناعة
9. المساواة في الفرص للجميع
10. مدن مستدامة
11. الاستهلاك والإنتاج
12. حماية البيئة
13. دولة المؤسسات
14. العلاقات مع دول الجوار
15. محاربة الفساد
16. إنعاش الزراعة
17. إنعاش السياحة
18. معالجة البطالة
19. الامن الداخلي
20. الخدمات البلدية
21. نزاهة الانتخابات

جدول 1 يوضح تقاطع الاولويات للاراء المطروحة
المصدر: الباحث

ملاحظات	الاولويات التي ستتم طرحها للاستبانة	اولويات الشارع العراقي بحسب راي أكاديمي	اولويات مرشح رئاسة الوزراء	اولويات الأمم المتحدة للعراق 2021	اولويات الأمم المتحدة للعراق 2018	اولويات الأمم المتحدة للعام 2030	ت
استخدم مصطلح المحاربة بدل القضاء لكون المحاربة ممكنة، ولكن القضاء عليه من أبواب المستحيلات بحسب رأي الباحث	محاربة الفقر	الفقر				القضاء على الفقر	1
لن يدخل الاستبيان ويهمل لكونه مرتبط بالفقر					القضاء على الجوع	القضاء على الجوع	2
	الصحة	الصحة	الصحة			الصحة الجيدة والرفاه	3
	التعليم	التعليم				التعليم الجيد	4
يرى الباحث ان هذه الجمل أكثر مقبولة في العراق	فرص عمل للمرأة					المساواة بين الجنسين	5
	الماء النظيف	الماء النظيف			المياه النظيفة والنظافة الصحية	المياه النظيفة والنظافة الصحية	6
	الكهرباء	الكهرباء	الكهرباء		طاقة نظيفة بأسعار معقولة	طاقة نظيفة بأسعار معقولة	7
	تطوير الاقتصاد			تحسين الوضع الاقتصادي		العمل اللائق ونمو الاقتصاد	8



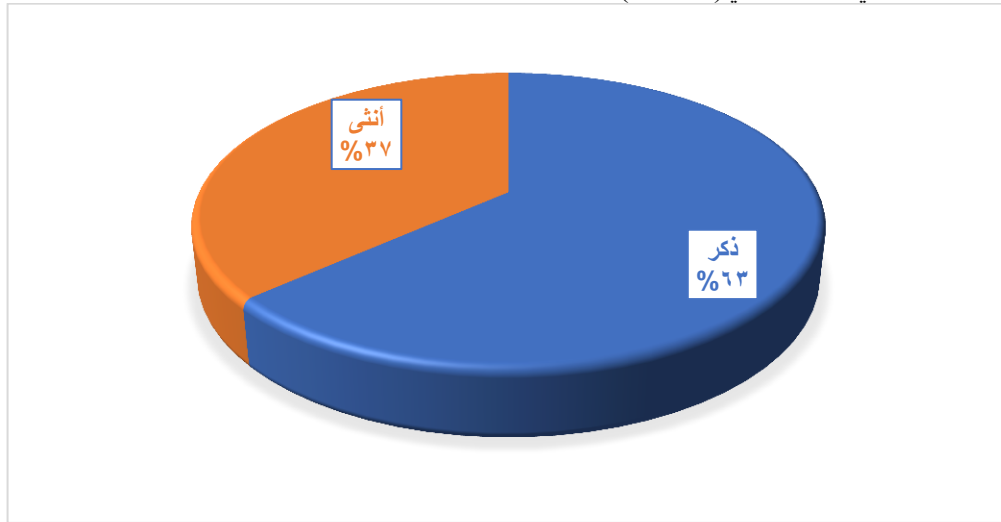
	إنعاش الصناعة		إنعاش الصناعة			الصناعة والابتكار	9
	المساواة في الفرص للجميع					الحد من أوجه عدم المساواة	10
	مدن مستدامة					مدن ومجتمعات محلية مستدامة	11
	الاستهلاك والإنتاج				الاستهلاك والإنتاج المسؤولين	الاستهلاك والإنتاج المسؤولين	12
	حماية البيئة		البيئة	الحماية البيئية		العمل المناخي	13
الاستبيان سيكون لأهالي مدينة بغداد وهذا المؤشر مرتبط بالمدن القريبة للبحر					الحياة تحت الماء	الحياة تحت الماء	14
الاستبيان سيكون لأهالي مدينة بغداد وهذا المؤشر مرتبط بالمدن الصحراوية					الحياة في البر	الحياة في البر	15
هذا المصطلح برأي الباحث هو أشمل وأوضح للمواطن العراقي	دولة المؤسسات			التلاحم والتماسك الاجتماعي		السلام والعدل والمؤسسات القوية	16
هذا المصطلح برأي الباحث هو أشمل وأوضح للمواطن العراقي	العلاقات مع دول الجوار	العلاقات مع الدول الإقليمية				عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	17
هذه المشكلة بدأت بالانحسار بعد 2021 وهي متعلقة بالأمن				مشكلة النازحين			18



	مكافحة الفساد	مكافحة الفساد	مكافحة الفساد				19
	إنعاش الزراعة		إنعاش الزراعة				20
	إنعاش السياحة		إنعاش السياحة				21
	معالجة البطالة	البطالة	معالجة البطالة				22
	الامن الداخلي	الامن					23
هذا المؤشر سيهمل لأنه مرتبط بمحاربة الفساد		الجمارك والمنافذ الحدودية					24
هذا المؤشر سيهمل لأنه مرتبط بدولة المؤسسات		المحاصصة السياسية والقومية					25
	الخدمات البلدية	الخدمات (طرق ، جسور، نقل، صرف صحي، اتصالات)	الخدمات البلدية	الخدمات الحكومية			26
	نزاهة الانتخابات	الانتخابات					27

المرحلة الثانية : اجراء الاستبانة وتحليلها واستخلاص المؤشرات المهمة بحسب راي الجماهير

تم عمل نموذج استبانة لآراء الشارع العراقي من الاستمارة المرفقة في (الملحق 1) وتم عمل استبانة لعينة إحصائية من 134 شخص تم اخذ آرائهم بصورة عشوائية².
عينة الاستبانة تتكون من (134) شخص كانت موزعة حسب الجنس كالآتي (85) ذكور و(49) اناث ونسبتهم كما موضحة في الشكل التالي(شكل 13) :

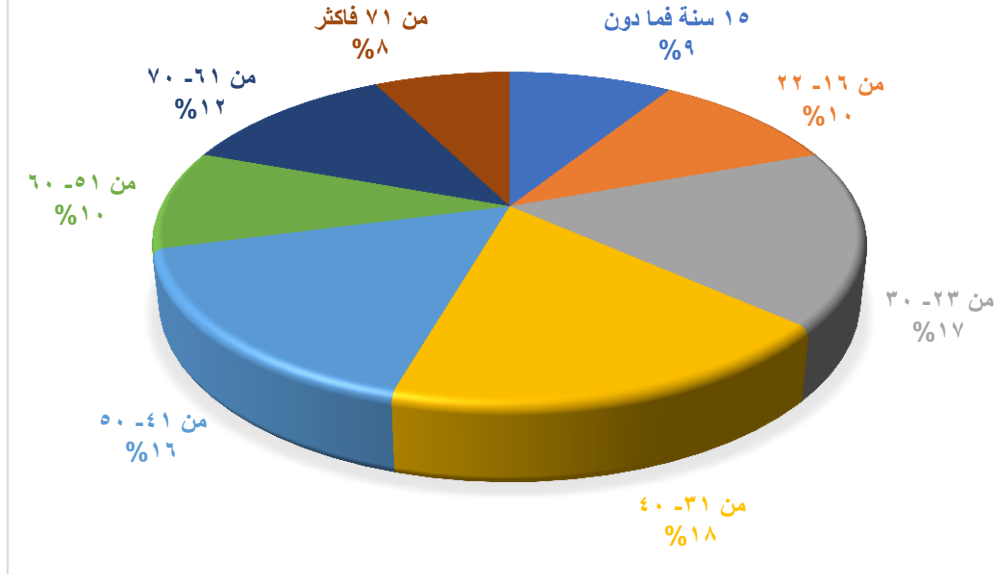


شكل 13 نسبة عينات الاستبانة من الذكور والاناث
المصدر: الباحث

وكانت العينة الإحصائية موزعة حسب العمر كالآتي(خطأ! لم يتم العثور على مصدر المرجع.) و (شكل 14) :

15 سنة فما دون	من 16- 22	من 23- 30	من 31- 40	من 41- 50	من 51- 60	من 61- 70	من 71 فأكثر
12	14	23	24	22	13	16	10

² قام الباحث بعمل الاستبانة بتاريخ 22-9-2022 وتم الانتهاء من جمع الآراء والبيانات والاستمارات بتاريخ 1-10-2022



شكل 14 يوضح نسب الفئات العمرية للعينة الإحصائية

المصدر: الباحث

ويظهر من (شكل 14) ان نسبة الفئات العمرية ممن اجتاز الأربعين سنة وممن يطلق عليهم في (القران الكريم، n.d.) (بلغ أشده)³ نسبتهم 46% من العينة الإحصائية وهم الذين نعتبرهم الأكثر حكمة والذين خبروا الحياة وقراراتهم أكثر ثباتا وحكمة من الفئات الأخرى، وعينات الشباب ممن أكملوا فترة التعليم الجامعي الافتراضي (22 سنة لحد 40 سنة) نسبتهم (35%) وهم يمثلون الفئة الأكثر إنتاجية وتأثيرا على الساحة العراقية.

وكانت عينات الاستبانة موزعة حسب المستوى التعليمي والثقافي كما مبين في (جدول 2).

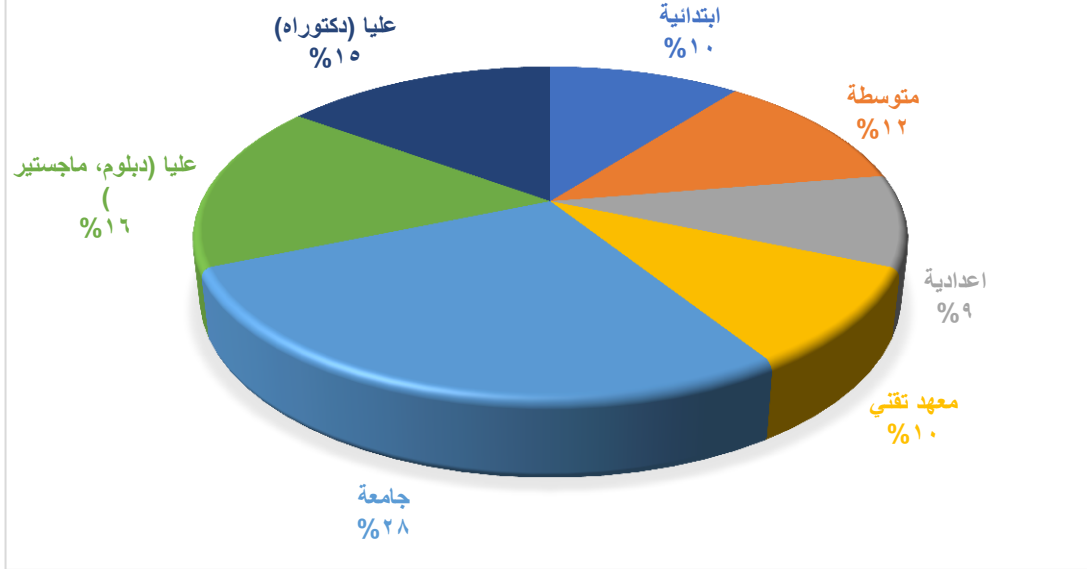
جدول 2 يوضح اعداد عينات الاستبانة موزعة حسب المستوى التعليمي

المصدر: الباحث

ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد تقني	جامعة	عليا (دبلوم، ماجستير)	عليا (دكتوراه)
14	16	12	13	37	22	20

ويوضح (شكل 15) نسب عينات الاستبانة حسب المستوى التعليمي والثقافي، ومنه يتوضح ان نسبة الحاملين لشهادة دون الجامعية (ابتدائية، متوسطة، اعدادية، معهد تقني) نسبتهم (41%) ونسبة الحاملين لشهادة جامعية أولية (28%) بينما نسبة الحاملين لشهادة جامعية عليا نسبتهم (31%)، مما يدل على ان العينة الاحصائية تحوي على نسبة جيدة ومقبولة من المتعلمين والمتقنين وممن يعتمد عليهم البلد في ادارته.

³ القران الكريم ، سورة الاحقاف الاية (15) ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ اَشُدَّهُ وَبَلَغَ اَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ اَوْزِعْنِي اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَاَصْلِحْ لِي فِي دَرْيَبِي ۗ اِنِّي نُبْتُ اِلَيْكَ وَاِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15)



شكل 15 عينات الاستبانة حسب المستوى التعليمي والثقافي ونسبهم المئوية
المصدر: الباحث بالاستناد الى الاستبانة

أجوبة الأولويات

كانت نتائج الاستبانة على الأسئلة ووضع ارقام للأولويات من (1 الى 3) حيث (1) يعتبر الأعلى أولوية، و (2) يعتبر متوسط الأولوية، و (3) الأقل أولوية، وكما يظهر في (جدول 3).

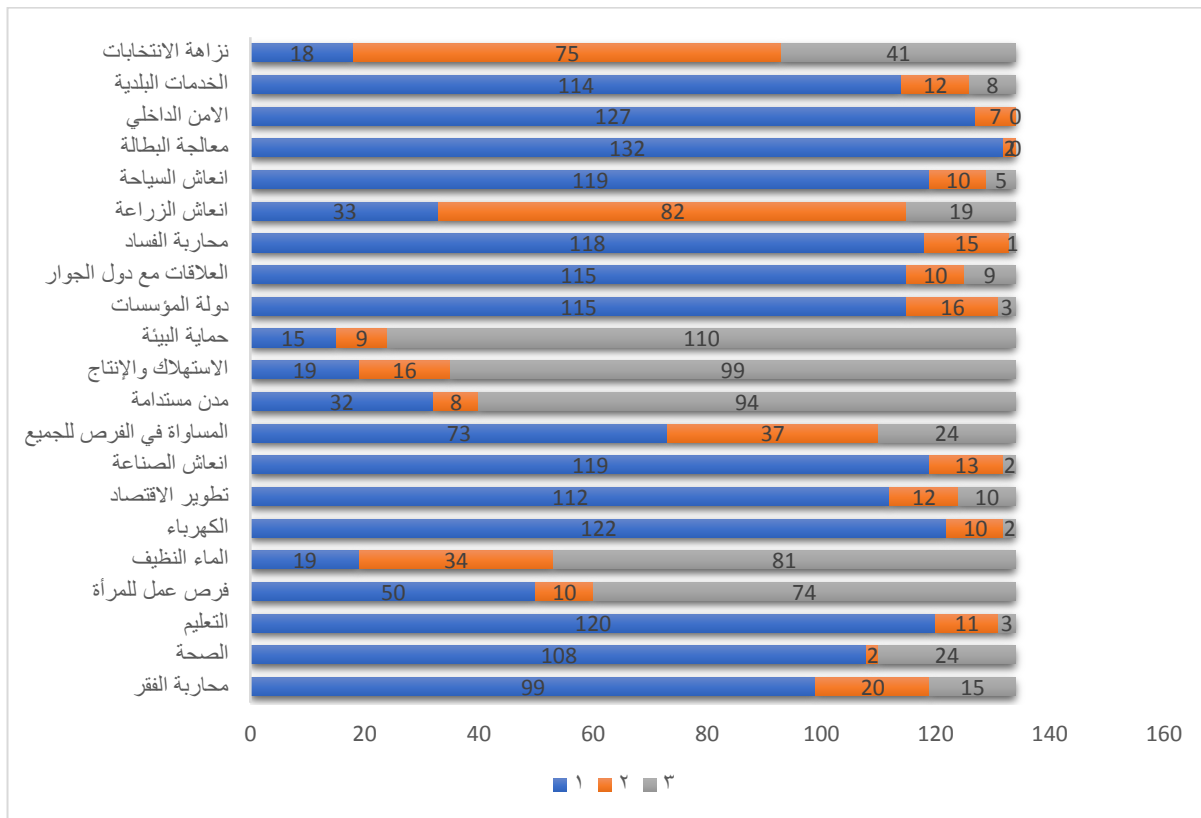
جدول 3 يوضح الاولويات بحسب الفئة المستبان آرائهم

المصدر: الباحث بالاستناد على نتائج الاستبانة

ت	المؤشر	الأفضل	المتوسط	الأسوأ	المجموع
1	محاربة الفقر	99	20	3	134
2	الصحة	108	2	24	134
3	التعليم	120	11	3	134
4	فرص عمل للمرأة	50	10	74	134
5	الماء النظيف	19	34	81	134
6	الكهرباء	122	10	2	134
7	تطوير الاقتصاد	112	12	10	134
8	إنعاش الصناعة	119	13	2	134
9	المساواة في الفرص للجميع	73	37	24	134
10	مدن مستدامة	32	8	94	134
11	الاستهلاك والإنتاج	19	16	99	134
12	حماية البيئة	15	9	110	134
13	دولة المؤسسات	115	16	3	134
14	العلاقات مع دول الجوار	115	10	9	134
15	محاربة الفساد	118	15	1	134

134	19	82	33	16	إنعاش الزراعة
134	5	10	119	17	إنعاش السياحة
134	0	2	132	18	معالجة البطالة
134	0	7	127	19	الامن الداخلي
134	8	12	114	20	الخدمات البلدية
134	41	75	18	21	نزهة الانتخابات

ومن خلال (شكل 16) يتوضح لنا الاتي:



شكل 16 تحليل اولويات اراء الفئة المستبان آرائهم

المصدر: الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة

1. هناك (14) مؤشر اخذ الصدارة في الأولويات هي (محاربة الفقر، الصحة، التعليم، الكهرباء، تطوير الاقتصاد، إنعاش الصناعة، المساواة في الفرص للجميع، دولة المؤسسات، العلاقات مع دول الجوار، محاربة الفساد، إنعاش السياحة، معالجة البطالة، الامن الداخلي، والخدمات البلدية).
2. هناك مؤشرين حصلا على اعلى النسب المتوسطة في الأولويات هما (إنعاش الزراعة ونزهة الانتخابات).
3. هناك (5) مؤشرات كانوا في أسفل سلم الأولويات ، وهم (فرص عمل للمرأة ، الماء النظيف، بناء مدن مستدامة، الاستهلاك والإنتاج ، وحماية البيئة)، رغم انها جميعها من المؤشرات التي طرحتها الأمم المتحدة للتنمية المستدامة للبلدان في عام 2030، ولكن يبدو ان هناك قلة اهتمام من الشعب بهذه الاولويات.
4. هناك (7) مؤشرات لها أولوية عالية طرحها مرشح رئاسة الوزراء من المؤشرات الثمانية التي طرحها كخطة لحكومته القادمة، باستثناء مؤشر إنعاش الزراعة الذي حصل على أولوية متوسطة في الآراء المستبانة، وهذا يدل على رؤية حسيبة لأولويات حكومته في الأربع سنوات القادمة .

5. هناك (9) مؤشرات من أصل (17) مؤشر للأمم المتحدة للتنمية المستدامة للعام 2030 يتطابق مع الآراء المستبانة، وهذا يدل على وعي الشعب العراقي بأهداف التنمية المستدامة لبلدهم ، رغم عدم توافقه مع مصطلح (بناء مدن مستدامة) لعدم فهمهم الكامل لهذا المصطلح وبقيّة المصطلحات التي عرضتها الأمم المتحدة ولم تحصل على تأييد من الفئة المستبانة آرائهم.

6. وبهذا نصل الى ان المؤشرات التي حصلت على أولوية الآراء المستبانة والتي سندخلها الى تحليل (SWAT) هي الأربعة عشر مؤشرا ذو الأولوية العالية، وبعد إدخالها الى تحليل (SWAT) سنصل الى عملية فلترة لهذه الأولويات.

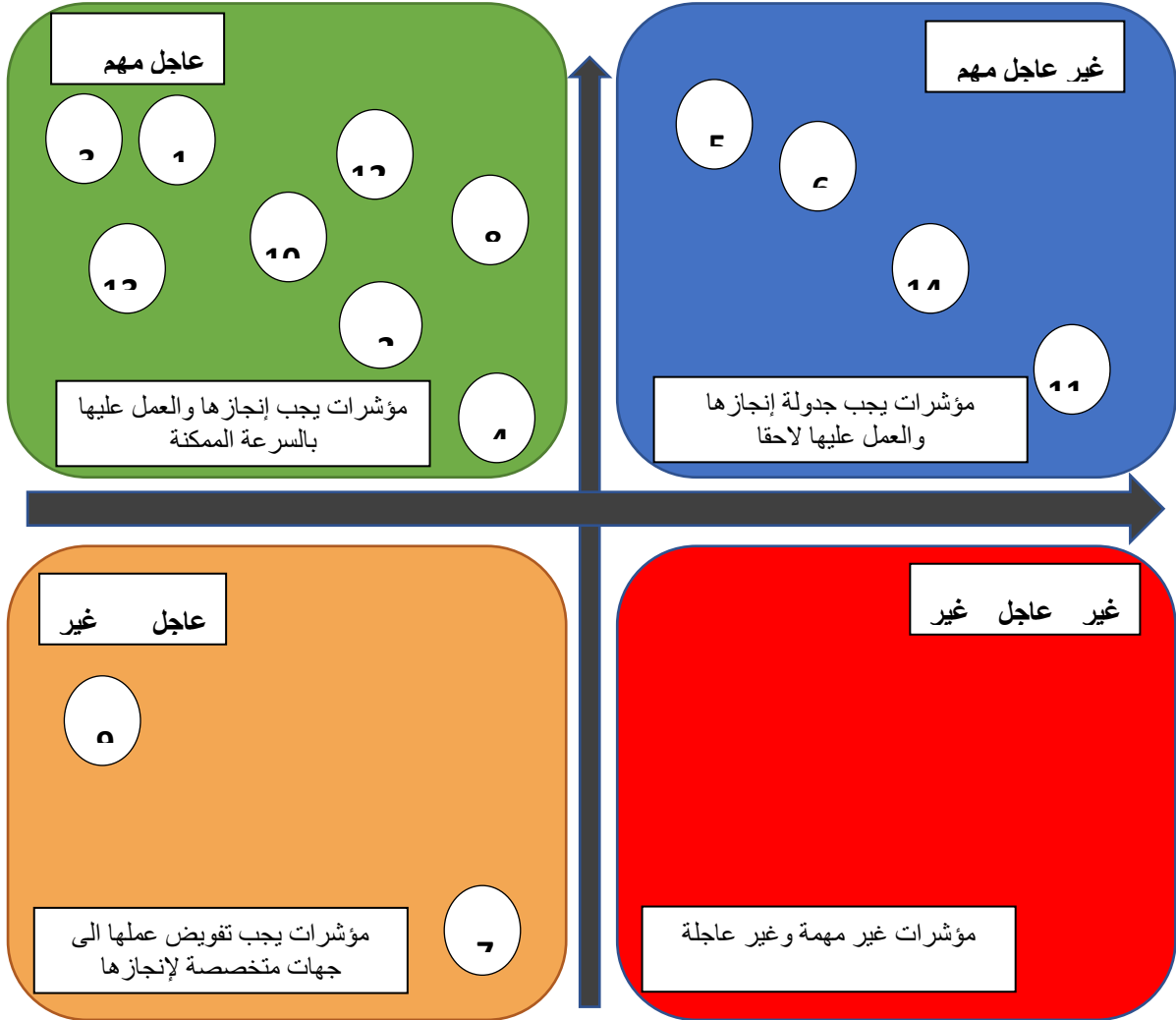
المرحلة الثالثة: تحليل مصفوفة كوفي لتحديد الأولويات

أولاً: سيتم ترتيب المؤشرات الأربعة عشر التي حصلنا عليها في المرحلة السابقة واعطاءها أرقاماً متسلسلة تبدأ من (1) الى (14).

1. محاربة الفقر
2. الصحة
3. التعليم
4. الكهرباء
5. تطوير الاقتصاد
6. إنعاش الصناعة
7. المساواة في الفرص للجميع
8. دولة المؤسسات
9. العلاقات مع دول الجوار
10. محاربة الفساد
11. إنعاش السياحة
12. معالجة البطالة
13. الامن الداخلي
14. الخدمات البلدية

ثانياً: عمل مربعات الأولويات التي تم شرحها في بداية البحث وتوزع الى التالي:

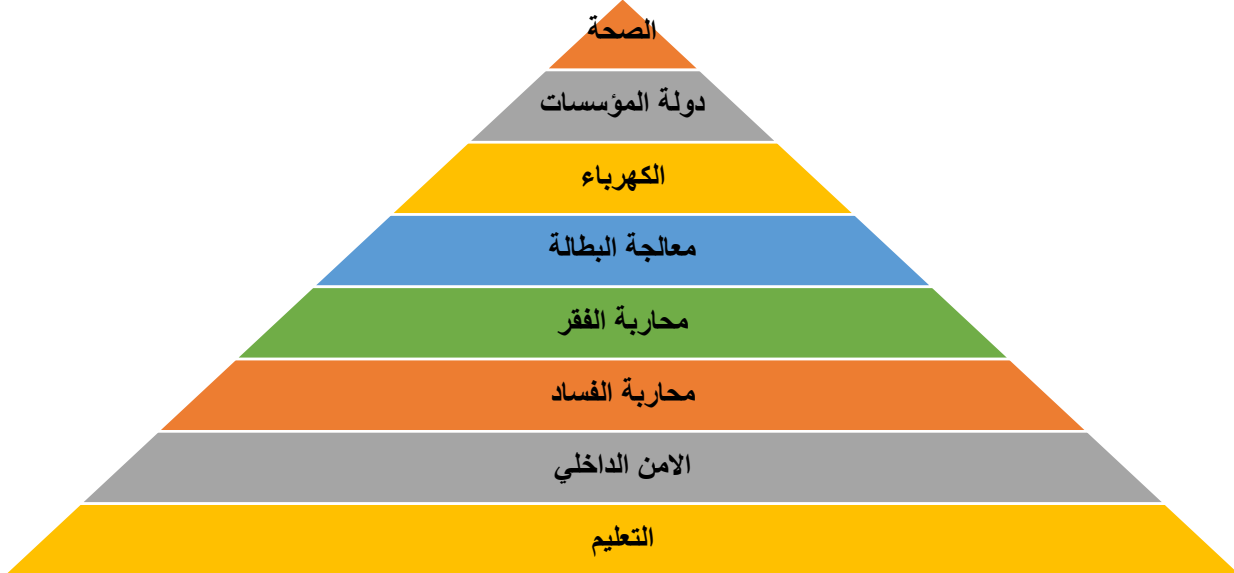
- أ. في المربع الاول توضع الامور الهامة للشعب والعاجلة والتي لها تأثير على حياته اليومية والإستراتيجية
- ب. الامور المهمة، ولكن ليست عاجلة توضع في المربع الثاني والتي لو تأخر تنفيذها لن تؤثر على سير الحياة الطبيعية في البلد.
- ت. المربع الثالث توضع المهام غير المهمة نسبياً، ولكنها عاجلة، وهي أمور ليست مهمة على المدى القريب، ولكن على المدى البعيد نلتمس ثمارها ، ويجب ان تفوض الى جهات متخصصة.
- ث. المربع الرابع المؤشرات غير المهمة وغير العاجل، وهي مؤشرات لن تؤثر على الوضع العام لو تم اهمالها او تأخير تنفيذها، وهذا المربع سيبقى فارغاً برأي الباحث لكون جميع المؤشرات التي تم استخلاصها في المرحلة السابقة تشير الى مؤشرات مهمة للشعب ولحياته اليومية.
- ثالثاً: يتم ترتيب المؤشرات بحسب أهميتها وسرعة تنفيذها وتأثيرها على حياة الشعب في هذه المربعات بالاستناد الى المحاور س وص (شكل 17).



شكل 17 تحليل المؤشرات بحسب مصفوفة كوفي

المصدر: الباحث

بعد ان تم استخلاص المؤشرات المهمة من خلال مصفوفة كوفي، سنقوم بإدخال هذه المؤشرات الى هرم ماسلو لتحديد الأولويات للمؤشرات وللخطة الإستراتيجية للحكومة في الأربع سنوات المقبلة (شكل 18).



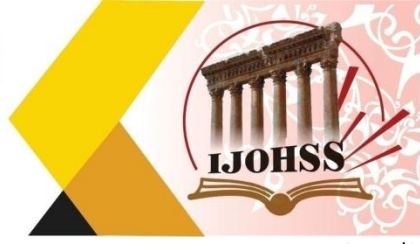
شكل 18 هرم الاولويات للحكومة المقبلة
المصدر: الباحث

الاستنتاجات

- 1- هناك ملفات مهمة يجب ان تهتم بها الحكومة المقبلة التي ستشكل في الفترة القادمة برئاسة السيد محمد شياع السوداني ، وهي ملفات تمس حياة المواطن العراقي وقد عانى منها الكثير في الفترات السابقة.
- 2- التعليم وتحقيق الامن الداخلي ومحاربة الفساد والفقر على سلم أولويات الحكومة المقبلة، وتليها معالجة البطالة الحقيقية والمقنعة وتوفير فرص عمل للشباب ومعالجة ملف الكهرباء وتحقيق دولة المؤسسات والاهتمام بملف الصحة .
- 3- هناك ملفات لا تستوجب التأجيل والمماطلة وهي الملفات الثمانية المذكورة انفا، وهناك ملفات بالإمكان العمل عليها تباعا وهي ملفات تطوير الاقتصاد من خلال إنعاش الصناعة والزراعة والسياحة والخدمات البلدية.
- 4- الملفات التي أشار لها مرشح رئاسة الوزراء تتطابق بدرجة كبيرة مع أولويات الأمم المتحدة في التنمية المستدامة للعام 2030 ، ويجب العمل على تنفيذها وبالسرعة الممكنة.

التوصيات

- 1- يجب مساندة القوى السياسية والشعبية في العراق وكذلك الأمم المتحدة للحكومة المشكلة في تنفيذ اجندتها الاستراتيجية.
- 2- العمل على تنفيذ أولويات الملفات بحسب سهولتها وتأثيرها على حياة المواطن العراقي واهمها الامن الداخلي وملف الكهرباء ومحاربة الفساد وتطوير التعليم في العراق.
- 3- الاهتمام بالشباب والطبقة المثقفة وادخالهم في دورات ونشاطات لاستثمار طاقاتهم ووقتهم.
- 4- الاهتمام بالتعليم العالي في الجامعات ودعم الأساتذة ليكونوا مثالا للأجيال القادمة وقوة لهم.
- 5- إيجاد حلول واقعية لمشكلة البطالة بعيدا عن التعيينات الحكومية ودعم القطاع الخاص ليساهم في حل مشكلة البطالة ودعم المستثمرين العراقيين والعرب والاجانب لنفس الغرض.



1. Schleicher, A. (2018). *The future of education and skills: education 2030. OECD Education Working Papers, 1–23.*
2. الشبكة العربية للتميز والاستدامة. (2016, June 20). اهداف التنمية المستدامة. الشبكة العربية للتميز والاستدامة-<https://sustainability.excellence.com/ar/%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A9/>
3. العبادي م. (2021, January 13). أولويات المواطن العراقي في المرحلتين الراهنة والمقبلية. وكالة نون الخيرية/132517. <https://www.non14.net/public/132517>
4. الفقي، ا. (2009). إدارة الوقت. (2009th ed.). ابداع للاعلام والنشر.
5. القران الكريم. (n.d.).
6. بيان الرؤية - الجمعية العامة للامم المتحدة، ترتيب اهداف التنمية المستدامة حسب الاولوية في نيجيريا (2019). منشورات الامم المتحدة. <https://www.un.org/pga/74/ar/documents/vision-statement/>
7. روداو ديجيتال. (2022, September 25). السوداني يكشف عن أولويات برنامج الحكومة المقبلة. شبكة روداو عربية. <https://www.rudawarabia.net/arabic/middleeast/iraq/250920227>
8. عباس، س. (2019, January 22). برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يسهل المناقشات بين العراقيين لترتيب أولويات الأبعاد البيئية لرؤية العراق 2030. <https://www.undp.org/ar/iraq/news/%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D9%8A%D8%B3%D9%87%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%82%D8%B4%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AA%D9%8A%D8%A8-%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%88%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D8%B9%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-2030>
9. عبد اللطيف، ه. (2020). آثار كورونا الاقتصادية: خسائر فادحة ومكاسب ضئيلة ومؤقتة. <http://studies.aljazeera.net>
10. قصرأوي، ش. ط.، المحاميد، ا. م.، المغربي، ك. م. & قصرأوي، ب. ط. (2016). أثر الأولويات التنافسية في الأداء المنظمي لاختبار الدور الوسيط لاستخدام نظم تخطيط موارد المنظمة، وتبني الأعمال الإلكترونية دراسة ميدانية: فروع البنك العربي في مدينة عمان *Jordan Journal of Business Administration, 12(2), 347–376.*

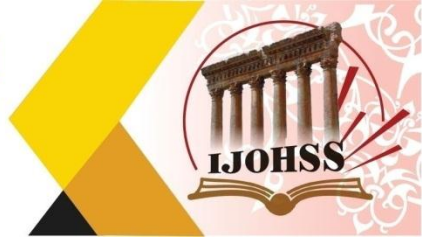
المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences

website:www.ijohss.com

Email:editor@ijohss.com

ISSN: 2415 - 4822

العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022



11. كارنيجي ب. (2010). فن ادارة الوقت، كيف تدير حياتك وتستثمر وقتك Vol. :الاولى (الاولى /مكتبة جزيرة الورد .
<https://books4arabs.com/B6/books4arab.com.nov0367.pdf>
12. موقع أيلاف (2015, September 30). شعارها :لن نترك أحدًا وراءنا 17هدفًا طموحًا في الخطة الأممية للتنمية المستدامة .موقع أيلاف .
<https://elaph.com/Web/News/2015/9/1043337.html>
13. واع (2021, September 5). العراق يوقع اطار تعان مع الامم المتحدة يتضمن 5اولويات .
<https://www.ina.iq/134948--5-.html>